غيره الى الاسم فتنقل معناه بالنسبة اليه نحو من البصرة
او فعل كذلك نحو ضرب **حرف الجر** ما وضع
للافضاء بفعل اى ايصال فان معنى الافضاء الوصول
ولما عدى بالباء صار معناه الايصال فمعناه اى
معنى الفعل وهو كل شئ يستنبط منه معنى الفعل كالمعمول
والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف والجار
والمجرور وغير ذلك الى ما يليه سواء كان اسما صريحا مثل
مررت بزيد وانا مار بزيد او كان فى تاويل الاسم
كقوله تعالى وضاقت عليه الارض بما رحبت اى برحبها
وسميت هذه الحروف حروف الاضافة ايضا لانها
تضيف الفعل او معناه الى ما يليه وحروف الجر لانها تجر
معنى الافعال الى ما يليه او لان اثرها فيما يليه الجر وهى
اى حروف الجر من والى وحتى وفى ذكر هذه الحروف
على سبيل الحكاية لانه ليس لها اسماء حاقة يعبر بها عنها
والباء واللام ذكرهما باسميهما لوجودهما وكذلك
ذكر الواو والتاء والكاف باسمائها حيث وجدت
بخلاف ما بقى منها ورب وواؤها اى الواو التى تقدر
بعد ها رب وفى عدها من حروف الجر تسامح وواو
القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ و
منذ وحتى وعدا وحاشا فالعشرة الاولى لا يكون
الا حرفا والخمسة التى بعدها يكون حرفا واسما والثلثة

البواقى

البواقى يكون حرفا وفعلا فمن للابتداء اى لابتداء
الغاية والمراد بالغاية المباينة اطلاقا فالاسم الجزء وهو
على الكل او لا معنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون
الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود فالمراد بها
الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء
اما من المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة او من
الزمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامته صحة ابتدائية
صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها فى مقابلتها نحو سرت
من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
لان معنى اعوذ به التجئ اليه والتبيين بالجر عطفا على
الابتداء اى وتجئ من للتبيين ايضا اى لاظهار المقصود
من المبهم وعلامته صحة وضع الموصول فى موضعه
مثل فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك لو قلت
فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان لاستقام المعنى والتبعيض
اى وقد تجئ من للتبعيض وعلامته وضع بعض مكان
نحو اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم وزائدة
عطف على قوله للابتداء فانه مرفوع بالجر بانه وزيادتها
لا تكون الا فى غير الكلام الموجب نحو ما جاءنى من احد
وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم
يجوزون زيادتها فى الموجب ايضا مستدلين بقولهم
قد كان من مطر وشبهه مما يتوهم فيه زيادة من فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)